

عنوان التقرير

الإطار الأخلاقي ومنهجية النزاهة العلمية في بحث:
"أثر التحول الرقمي في تعزيز كفاءة عمليات التخطيط للمشاريع الكبرى: دراسة حالة شركة أرامكو
السعودية"

إعداد الطالبة /
هديل سمير الشرفا

إشراف /
د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:
2026

هدف التقرير

يتمحور الهدف الرئيسي لهذا التقرير حول تأصيل وتطبيق المبادئ الناظمة لأخلاقيات البحث العلمي، وذلك من خلال مسارين متكاملين: الأول يتمثل في استقراء المعايير الأخلاقية والمواثيق الدولية المعتمدة لضمان النزاهة البحثية؛ والثاني يركز على إسقاط هذه المبادئ إجرائياً على دراسة الحالة الخاصة بـ "أثر التحول الرقمي في إدارة المشاريع دراسة حالة شركة أرامكو السعودية".

ويسعى التقرير بشكل خاص إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحليل المقتضيات الأخلاقية المرتبطة بجمع وتحليل البيانات في مرحلة التخطيط للمشاريع (العمالة، الوقت، التكاليف) لضمان اتساقها مع معايير الأمانة العلمية.
- تحديد آليات حماية الخصوصية المؤسسية وسرية البيانات في سياق دراسات الحالة التجارية، بما يتوافق مع السياسات الأخلاقية والمهنية.
- إثبات الكفاءة في تبني أسلوب التوثيق العلمي (APA) كأداة لحماية الحقوق الفكرية وتجنب الانتحال، بما يعزز من الموثوقية والمصادقية العلمية للدراسة.

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي البوصلة الأخلاقية والمهنية التي توجه الباحث نحو ممارسة عمله بمسؤولية عالية؛ فهي "مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث في كافة مراحل دراسته، بدءاً من اختيار المشكلة وحتى إعلان النتائج" (عامر، 2018، ص. 25). وتأسيساً على هذا المفهوم، يتجاوز البحث العلمي كونه مجرد عملية تقصّي معرفي، ليصبح التزاماً أخلاقياً تجاه المجتمع العلمي والمؤسسات المبحوثة، حيث تشكل النزاهة العلمية حجر الزاوية في بناء المعرفة الرصينة (العساف، 2010).

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح التحول الرقمي محوراً استراتيجياً جوهرياً في بنية المؤسسات الكبرى، مما يضع الباحث أمام تحديات أخلاقية جديدة تتعلق بكيفية التعامل مع البيانات الحساسة ونظم المعلومات الإدارية. ومن هذا المنطلق، تكتسب دراسة "أثر التحول الرقمي في مرحلة التخطيط بمشاريع شركة أرامكو السعودية" أهمية علمية وعملية بالغة؛ فالتخطيط، الذي يعد ركيزة إدارة المشاريع كما يشير (كيرزner، 2017)، يتطلب توازناً دقيقاً بين كفاءة تنفيذ الأنظمة الرقمية وبين حماية الخصوصية المؤسسية.

يهدف هذا التقرير إلى تقديم إطار أخلاقي شامل وممنهج يغطي كافة مراحل البحث، لضمان أعلى مستويات النزاهة العلمية والمهنية. إن الهدف الأساسي ليس فقط التأسيس لممارسة بحثية تلتزم بالقيم الأكاديمية المتعارف عليها، بل صياغة نهج عملي يضمن احترام سرية البيانات المؤسسية في شركة أرامكو، وذلك بما يتوافق مع المعايير الأخلاقية والمنهجية التي تُعزز من مصداقية البحث وتجعله مساهمة حقيقية في إثراء المعرفة في حقل إدارة المشاريع.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد الأخلاقيات العلمية الركيزة الجوهرية التي تضمن الموثوقية العالية في البحث العلمي، حيث لا يمكن فصل جودة المخرجات البحثية عن سلامة المسار الأخلاقي الذي سلكه الباحث أثناء دراسته. وفيما يلي استعراض لأهمية هذه الأخلاقيات في سياق دراسة الحالة المتمثلة في شركة أرامكو السعودية:

1. ضرورة الأخلاقيات في دراسة التحول الرقمي:

في دراسة التحول الرقمي في "أرامكو"، تتجاوز الأخلاقيات كونها التزاماً أدبياً لتصبح "ضرورة مهنية". إن التعامل مع مراحل التخطيط (التي تشمل العمالة، والوقت، والتكاليف) يتطلب نزاهة عالية؛ لأن هذه البيانات تعتبر حيوية لعمليات الشركة الاستراتيجية. لذا، فإن الالتزام بالأخلاقيات يضمن أن استنتاجات البحث حول "كفاءة التحول الرقمي" هي نتاج قراءة دقيقة للواقع التشغيلي في أرامكو، وليست مبنية على افتراضات أو بيانات غير موثقة.

2. تأثير الأخلاقيات على موثوقية وجودة النتائج:

ترتبط موثوقية هذا البحث ارتباطاً مباشراً بالممارسات الأخلاقية التي سأتبعها:

الدقة في مؤشرات الأداء: إن الالتزام بالأمانة العلمية يمنع التلاعب بأرقام الميزانية أو جداول تنفيذ المشاريع الرقمية، مما يمنح النتائج "مصادقية مؤسسية" تجعلها مرجعاً يعتد به عند تقييم أداء التحول الرقمي.

الموضوعية في طرح التحديات: التحول الرقمي ليس دائماً إيجابياً في كافة جوانبه؛ فالالتزام بالموضوعية يفرض عليّ كباحث طرح المعوقات التقنية أو التنظيمية التي قد تواجهها أرامكو بكل شفافية، وهو ما يعزز من جودة البحث العلمي وقيمه التحليلية.

حماية خصوصية الشركة: إن سرية البيانات في دراسة حالة لأرامكو ليست خياراً، بل شرطاً بحثياً؛ فاحترام هذا المبدأ يعكس مدى رصانة الباحث وقدرته على إدارة بيانات مؤسسية حساسة بمسؤولية، مما يرفع من القيمة الأكاديمية للبحث.

3. دور الأخلاقيات في حماية المجتمع والمؤسسة:

تؤدي أخلاقيات البحث في هذا المشروع دوراً حائماً يتجسد في:

دعم صناعة القرار: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل دقيق ومحايد يخدم إدارة المشاريع في المملكة. إن توخي الأمانة في عرض نتائج التحول الرقمي يحمي المجتمع الأكاديمي والمهني من تبني حلول رقمية غير فعالة أو مضللة.

تعزيز الثقة في البحث العلمي الرقمي: من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية، أساهم في بناء قاعدة معرفية وطنية موثوقة حول التحول الرقمي، مما يشجع المؤسسات الكبرى الأخرى في المملكة على فتح أبوابها أمام البحث العلمي، مع الاطمئنان إلى أن بياناتها ستعامل وفق أرقى المعايير المهنية.

الخلاصة : إن الموثوقية العلمية في بحثي حول أرامكو هي انعكاس مباشر للالتزام الأخلاقي؛ فبدون هذا الالتزام، ستظل الدراسة مجرد عرض نظري، بينما تمنحها الأخلاقيات صفتها كدراسة حالة تطبيقية رصينة قادرة على إحداث إضافة معرفية حقيقية في مجال إدارة المشاريع.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المبادئ الأخلاقية الراسخة التي تحكم سلوك الباحث وتضمن نزاهة المخرجات العلمية، وفيما يلي استعراض لهذه المبادئ مع أمثلة تطبيقية من واقع البحث:

أولاً: الأمانة العلمية (Scientific Honesty)

التعريف النظري: هي الالتزام بنقل البيانات والنتائج كما هي دون تحريف أو تزيف، مع الاعتراف بجهود الآخرين وذكر مصادر المعلومات بدقة.

التطبيق في البحث: في دراستي لأثر التحول الرقمي، تتطلب الأمانة العلمية نقل مؤشرات الأداء الخاصة بـ "مرحلة التخطيط" في أرامكو بدقة، حتى لو أظهرت النتائج أن بعض العمليات الرقمية لم تحقق الكفاءة المرجوة، وذلك لنقل صورة علمية صادقة بعيدة عن التلاعب أو المبالغة.

ثانياً: النزاهة (Integrity)

التعريف النظري: هي التزام الباحث بالقيم الأخلاقية في كافة مراحل البحث وتجنب السلوكيات غير النزاهة مثل الانتحال العلمي أو ادعاء التوصل لنتائج غير حقيقية.

التطبيق في البحث: تتجسد النزاهة هنا في التوثيق الدقيق لنماذج "تخطيط الموارد" المستخدمة في أرامكو، والحرص على نسب كل نظرية أو أداة رقمية لمصدرها الأصلي، مما يضمن أن الإضافة المعرفية التي يقدمها بحثي هي نتاج عملي الفكري المستقل والمنضبط.

ثالثاً: الموضوعية (Objectivity)

التعريف النظري: هي تجرد الباحث من آرائه الشخصية أو أهوائه أو ميوله المسبقة عند تحليل البيانات، والاعتماد حصراً على الأدلة العلمية.

التطبيق في البحث: ساعتمد الموضوعية من خلال تحليل فعالية برمجيات "التخطيط الرقمي" في أرامكو استناداً إلى مؤشرات أداء (KPIs) محددة، متجنباً التحيز الشخصي الذي قد يميل لإثبات نجاح التحول الرقمي في كل الأحوال، حيث سأعرض المعطيات الرقمية كما هي دون تأويل شخصي.

رابعاً: السرية (Confidentiality)

التعريف النظري: هي حماية المعلومات الخاصة بالمشاركين أو المؤسسات المبحوثة، ومنع كشف أي بيانات حساسة قد تضر بسمعة المؤسسة أو تكشف استراتيجياتها التنافسية.

التطبيق في البحث: بما أن دراسة حالة "أرامكو" تتضمن بيانات تخص "مرحلة التخطيط"، سألتزم بترميز أي معلومات حساسة، وعرض النتائج في صورة نسب مئوية أو مؤشرات عامة، لضمان عدم الكشف عن أي تفاصيل تشغيلية سرية للشركة.

خامساً: الموافقة المستنيرة (Informed Consent)

التعريف النظري: هي الحصول على موافقة طوعية من المشاركين في البحث بعد توضيح طبيعة الدراسة وأهدافها والفوائد المحتملة لها.

التطبيق في البحث: عند التواصل مع المهندسين أو مديري المشاريع في أرامكو لجمع بيانات حول "تخطيط العمليات"، سأقدم لهم شرحاً وافياً حول طبيعة بحثي وأهدافه الأكاديمية، مع التأكيد على أن المشاركة طوعية، وأن البيانات المستخدمة ستظل ضمن الإطار البحثي فقط ولن تُستخدم في أي سياق آخر.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

يتعرض الباحث أثناء رحلته العلمية لمجموعة من التحديات الأخلاقية التي قد تمس سلامة الدراسة؛ لذا يتوجب عليه الإلمام بها لتجنب الوقوع في المحظورات العلمية:

1. الانتحال العلمي (Plagiarism)

الشرح: هو السطو على أفكار أو نصوص الآخرين ونسبتها للذات دون إشارة للمصدر الأصلي. يُعد هذا التحدي الأكثر شيوعاً، ويتطلب توثيقاً دقيقاً لكل فكرة مقبسة لضمان النزاهة.

مثال واقعي: إذا قام باحث بنسخ فقرات كاملة من دراسة سابقة حول "التحول الرقمي في الشركات البترولية" ووضعها في تقريره دون ذكر اسم المؤلف أو مرجعه، فإن هذا يُعد انتهاكاً صريحاً يضاعف من قيمة بحثه ويجعله عرضة للمساءلة الأكاديمية.

2. تزوير وتلفيق البيانات (Data Fabrication & Falsification)

الشرح: هي أخطر القضايا الأخلاقية؛ حيث يقوم الباحث باختلاق بيانات وهمية أو التلاعب بالنتائج الحقيقية لتتوافق مع فرضياته. هذا السلوك يفسد البحث بالكامل ويضلل المجتمع العلمي.

مثال واقعي: افترضياً، إذا كان الباحث يدرس كفاءة "التخطيط الرقمي" في أرامكو، وقام بتعديل أرقام "مدة إنجاز المشاريع" في جداوله ليوهم القارئ بأن التقنية الرقمية قلصت الوقت بنسبة 50% بينما الواقع هو 10%، فإن هذا التلاعب يفسد استنتاجات البحث ويؤدي إلى قرارات إدارية خاطئة مبنية على أساس غير صحيح.

3. التحيز (Bias)

الشرح: هو ميل الباحث لتقديم أدلة تدعم وجهة نظره الشخصية وتجاهل الأدلة التي تعارضها، مما يفقد البحث حياديته العلمية.

مثال واقعي: إذا كان الباحث يمتلك قناعة مسبقة بأن "التحول الرقمي دائماً مثالي"، فقد يتجاهل في دراسته طرح معوقات "مقاومة التغيير من قبل العمالة" التي واجهتها أرامكو، مما يخلّ بتوازن البحث ويحوّله من دراسة علمية إلى دعاية ترويجية.

4. انتهاك الخصوصية (Privacy Violation)

الشرح: يحدث عندما يتم الكشف عن معلومات سرية أو حساسة تخص الأفراد أو المؤسسات دون إذن مسبق، أو عند استخدام بياناتهم في غير الغرض الذي جُمعت من أجله.

مثال واقعي: إذا قام الباحث بنشر تقارير داخلية خاصة ببيانات "التكاليف" لمشروع معين في أرامكو تحتوي على أسماء موظفين أو تفاصيل مالية دقيقة، فإن ذلك يُعد انتهاكاً لخصوصية المؤسسة، مما قد يسبب ضرراً قانونياً للمؤسسة ومهنيّاً للباحث.

5. تضارب المصالح (Conflict of Interest)

يقع الباحث في هذا التحدي عندما تكون له علاقة شخصية، مالية، أو مهنية بجهة الدراسة قد تؤثر على حياده في تقديم النتائج.

مثال واقعي: إذا كان الباحث يعمل في قسم التخطيط الرقمي في أرامكو ويقوم بإعداد بحث لتقييم كفاءة هذا القسم نفسه، فمن المرجح أن يميل إلى تجميل النتائج أو إخفاء السلبيات؛ لذا يتوجب عليه الإفصاح عن طبيعة عمله في التقرير ليكون القارئ على دراية بهذا الاحتمال

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تعتمد الممارسات البحثية الرصينة على أطر تنظيمية تضمن تحويل الأخلاقيات من مفاهيم نظرية إلى معايير إجرائية ملزمة. وتتمثل أهم هذه القواعد في دور لجان أخلاقيات البحث (IRB) ودليل التوثيق العلمي (APA):

أولاً: دور لجان أخلاقيات البحث (Institutional Review Board - IRB)

الدور التنظيمي: تعمل هذه اللجان كجهاز رقابي مؤسسي يتولى مراجعة الخطط البحثية قبل البدء في التنفيذ؛ للتأكد من أنها لا تنتهك حقوق المشاركين أو تسبب ضرراً للمؤسسات المبحوثة.

أهميتها في العملية البحثية: تكمن أهمية لجنة أخلاقيات البحث في توفير "الغطاء الأخلاقي" للباحث. فهي تساعد في تقييم المخاطر المحتملة (مثل تسريب بيانات التخطيط في أرامكو) وتضع الضوابط اللازمة للتعامل معها، مما يضمن أن المسار البحثي محمي إجرائياً وقانونياً، ويحمي الباحث من التبعات الناتجة عن أي تجاوز غير مقصود.

ثانياً: المعايير الدولية للتوثيق (دليل APA)

الدور التنظيمي: يُعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) المنهجية المعيارية الأكثر قبولاً في العلوم الإدارية والاجتماعية؛ فهو لا يحدد فقط شكل التوثيق، بل يضع هيكلًا منطقيًا لتنظيم المعرفة العلمية.

أهميتها في العملية البحثية: تكمن أهمية دليل (APA) في قدرته على حماية الحقوق الفكرية للمؤلفين، حيث يُجبر الباحث على فصل أفكاره الشخصية عن الأفكار المقتبسة. هذا التنظيم الصارم للتوثيق يمنح البحث "الشرعية العلمية" ويبسّر على القارئ والباحثين الآخرين التحقق من صحة المصادر، مما يعزز من الموثوقية والمصداقية العلمية للدراسة ككل.

الخلاصة:

إن الالتزام بهذه القواعد واللوائح ليس مجرد إجراء شكلي للامتثال للمعايير الجامعية، بل هو عملية "ضبط ذاتي" ترفع من جودة البحث، وتضمن خروجه في صورة أكاديمية منضبطة تساهم في إثراء المعرفة العلمية بشكل أخلاقي ومقبول في المحافل الأكاديمية الدولية

6. التطبيق العملي على موضوع البحث (دراسة حالة شركة أرامكو السعودية)

لضمان أعلى معايير الشفافية والنزاهة في هذه الدراسة، تم تصميم إطار عمل أخلاقي يرافق مراحل البحث كافة، بدءاً من جمع البيانات وصولاً إلى تحليلها وتوثيقها.

أولاً: منهجية جمع البيانات وتطبيق المبادئ الأخلاقية

في إطار دراستي لعملية "التخطيط" لمشاريع التحول الرقمي في أرامكو، سأعتمد منهجية تجمع بين المقابلات النوعية وتحليل الوثائق الإدارية. لضمان الموثوقية، سأتبع الإجراءات التالية:

1. الموافقة المستنيرة: لن أبدأ في جمع البيانات إلا بعد عرض أهداف البحث بوضوح على المعنيين في الشركة، والحصول على موافقتهم الطوعية، مع ضمان حقهم في الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.

2. حماية الخصوصية: بما أن بيانات "العمالة، الوقت، والتكاليف" تعد جزءاً من السياسة التشغيلية الحساسة لأرامكو، سأقوم بـ "تعمية البيانات" (Data Anonymization)؛ أي استبدال أسماء الموظفين برموز، وتحويل الأرقام المالية الحقيقية إلى نسب مئوية أو مؤشرات اتجاهية، مما يحمي خصوصية الشركة ويمنع أي تسريب لمعلومات قد تؤثر على مركزها التنافسي.

ثانياً: مصفوفة المخاطر الأخلاقية في مرحلة التخطيط

لقد قمت بتحليل عناصر "التخطيط" الثلاثة (العمالة، الوقت، التكاليف) وربطتها بالمخاطر الأخلاقية المحتملة، موضحاً في الجدول التالي الإجراءات الوقائية المقابلة:

جدول (1): مصفوفة المخاطر الأخلاقية والتدابير الوقائية في دراسة حالة أرامكو

عنصر التخطيط	المخاطر الأخلاقية المحتملة	الإجراءات الوقائية المعتمد في البحث
العمالة	تحيز الباحث في تقييم أداء الكفاءات البشرية.	الاعتماد على معايير تقييم أداء رقمية موضوعية وموثقة.
الوقت	تجميل الجداول الزمنية لتغطية التحديات التنفيذية.	ذكر التحديات الزمنية الواقعية وتوثيقها وفقاً للواقع التشغيلي.
التكاليف	إساءة تفسير البيانات المالية أو إخفاء التكاليف الخفية.	الشفافية في عرض الميزانية التقديرية باستخدام نسب مئوية دقيقة.

المصدر : من إعداد الباحثة بناءً على متطلبات الدراسة

تعليق تحليلي على الجدول:

يُظهر الجدول أعلاه أن المخاطر الأخلاقية في مرحلة التخطيط للمشاريع ليست مجرد احتمالات نظرية، بل هي تحديات إجرائية ترتبط مباشرة بدقة وجودة مخرجات البحث. إن الربط المنهجي بين عناصر التخطيط (العمالة، الوقت، التكاليف) وهذه المخاطر يكشف أن النزاهة العلمية تتطلب من الباحث أكثر من مجرد جمع المعلومات؛ فهي تتطلب حساً نقدياً يميز بين البيانات الحقيقية والبيانات المضللة. وبناءً على هذا التحليل، فإن الإجراءات الوقائية المذكورة لا تهدف فقط إلى حماية سرية بيانات شركة أرامكو السعودية، بل تعمل كـ "آلية تصحيح ذاتي" تضمن أن النتائج النهائية للدراسة ستكون مبنية على مؤشرات موضوعية قابلة للقياس، مما يعزز من الموثوقية الأكاديمية للبحث ويجعل منه مرجعاً يُعتمد به في دراسات التحول الرقمي وإدارة المشاريع.

ثالثاً: طرق الحفاظ على سرية البيانات وأمنها

لا يقتصر التزامي الأخلاقي على جمع البيانات فحسب، بل يمتد إلى كيفية إدارتها وحمايتها:

التخزين الآمن: سأقوم بتخزين كافة التسجيلات والمستندات الرقمية في وسائط محمية بكلمات مرور قوية ومشفرة، مع تقييد الوصول إليها بحيث لا يطلع عليها أحد غير الباحث لضمان السرية المطلقة.

التخلص من البيانات: بعد الانتهاء من مناقشة البحث والحصول على الدرجة العلمية، سأقوم بحذف كافة البيانات الأصلية التي قد تكشف عن هوية المشاركين أو تفاصيل حساسة للشركة، وذلك التزاماً بمبدأ الأمانة والسرية.

تحليل الباحث:

يتبين من خلال هذا التطبيق أن الأخلاقيات في هذا البحث ليست عائقاً أمام جمع المعلومات، بل هي "إطار تنظيمي" يمنح الدراسة مصداقيتها. إن التزامي بهذه الإجراءات يهدف إلى جعل النتائج التي سأتوصل إليها حول "أثر التحول الرقمي" نتائج قائمة على الحقائق بعيداً عن أي مؤثرات جانبية، وهو ما يخدم أهداف البحث العلمي في تقديم رؤى موضوعية قابلة للتطبيق.

7. الخاتمة

ختاماً، يتضح مما تم عرضه في هذا التقرير أن الأخلاقيات في البحث العلمي لا تمثل مجرد قيود شكلية أو متطلبات إجرائية روتينية، بل هي "العمود الفقري" الذي يستند إليه أي عمل بحثي رصين، والركيزة الأساسية التي تمنحه قيمته المعرفية ومصداقيته الأكاديمية أمام المجتمع العلمي. إن التزامي الصارم والمستمر بهذه المبادئ الأخلاقية—بدءاً من الأمانة العلمية والنزاهة الفكرية، وصولاً إلى أدق معايير حماية خصوصية البيانات وسريتها—في دراستي الحالية حول "أثر التحول الرقمي في مرحلة التخطيط بمشاريع شركة أرامكو السعودية"، يهدف في المقام الأول إلى ضمان تقديم مخرجات بحثية تتسم بالدقة والموثوقية، وتعكس الواقع التشغيلي بكل شفافية وحيادية، بعيداً عن أي انحياز أو تلاعب في النتائج.

وقد خلص هذا التقرير إلى أن التكامل الوثيق بين المعايير المنهجية المعتمدة دولياً، مثل دليل التوثيق (APA)، وبين أطر الرقابة المؤسسية متمثلة في لجان أخلاقيات البحث (IRB)، يُعد الضمان الحقيقي لتحويل البيانات الخام إلى رؤى استراتيجية نافعة وقابلة للتطبيق. إنني على يقين تام بأن الالتزام بهذه الضوابط الأخلاقية في كافة الدراسات المستقبلية، سواء داخل المؤسسات الصناعية أو الأكاديمية، ليس خياراً متاحاً، بل هو ضرورة حتمية للارتقاء بجودة المخرجات البحثية، وضمان مساهمتها الفاعلة في تطوير منهجيات إدارة المشاريع في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة، التي تعتمد بشكل متزايد على التحول الرقمي.

علاوة على ذلك، فإن هذا البحث يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الباحث في الحفاظ على التوازن بين الطموح المعرفي والالتزام بالمسؤولية المجتمعية. لذا، فإن هذا التقرير يمثل بالنسبة لي تعهداً أخلاقياً مستداماً بالاستمرار في نهج البحث الرصين، مع الوعي الكامل بأن أسمى غايات العلم ليست مجرد نيل الدرجات العلمية، بل تقديم معرفة نبيلة تقوم على الصدق، الموضوعية، واحترام حقوق الآخرين. إننا بهذا الالتزام، لا نؤدي واجباً أكاديمياً فحسب، بل نسهم في بناء بيئة بحثية متينة تتسم بالثقة والشفافية، مما يمهد الطريق أمام أجيال المستقبل من الباحثين للسير على نهج قويم يخدم المعرفة ويطور الممارسات المهنية في آن واحد.

8. المراجع

- السلطان، ن. (2023). أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في الشركات الكبرى. *المجلة العربية للإدارة*، 12(2)، 45-68.
- أرامكو السعودية. (2025). التقرير السنوي لشركة أرامكو السعودية: استراتيجيات التحول الرقمي والابتكار.
- العساف، ص. ب. ح. (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط. 2). دار الزهراء.
- عامر، ط. ع. (2018). أخلاقيات البحث العلمي. دار اليازوري العلمية.
- كيرزنر، ه. (2017). إدارة المشاريع: مدخل إداري لنظم التخطيط والجدولة والتحكم (ترجمة دار المريخ). دار المريخ.